



Distr.
GENERAL

A/10049
24 February 1975
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الثلاثون
البند ٧٧ من القائمة الأولية (*)

السنة الدولية للمرأة بما في ذلك المقترحات والتوصيات
الخاصة بمؤتمر السنة الدولية للمرأة

مذكرة شفوية مؤرخة في ٢١ شباط/فبراير وموجهة من
البعثة الدائمة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
لدى الأمم المتحدة إلى الأمين العام

تبعث البعثة الدائمة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية تحياتها إلى الأمين العام للأمم المتحدة ، وتشرف برفع مذكرة عن التدابير المتخذة في الاتحاد السوفياتي بمناسبة السنة الدولية للمرأة .

وترجو البعثة السوفياتية الدائمة أن توزع هذه المذكرة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة متعلقة بالبند ٧٧ من القائمة الأولية للمنبود المقترح ادراجها في جدول الاعمال المؤقت للدورة الثلاثين للجمعية العامة ، وان يسترعى اليها انتباه اللجنة الاستشارية لمؤتمر السنة الدولية للمرأة في دورتها المقبلة .

. A/10000 (*)

مرفق

مذكرة تحوى معلومات عن التدابير المتخذة في الاتحاد السوفياتي
بمناسبة السنة الدولية للمرأة

ان القرار الذى اتخذته الجمعية العامة في دورتها السابعة والعشرين باعلان عام ١٩٧٥ سنة دولية للمرأة يعتبر في الاتحاد السوفياتي اجراء عالميا هاما يدل على الاعتراف الواسع بدور ومسؤولية المرأة في المجتمع ، وعلى اسهامها المتزايد في النضال من أجل السلم والتعاون الدولي . وتلقى الأفكار التي تقوم عليها السنة الدولية للمرأة ترحيبا واسعا وتأييدا عاما في الاتحاد السوفياتي . كما تجدر الاشارة بصفة خاصة الى أن الحركة الديمقراطية النسوية تسهم لإسهاما بارزا في خدمة قضية تحقيق الانفراج في العلاقات الدولية وأنها قادرة على تقديم الكثير من أجل احراز المزيد من التقدم في هذا الاتجاه واعطائه طابعا ثابتا غير قابل للانتكاس .

والحكومة السوفياتية قد أولت ومازالت تولي اهتماما كبيرا للقضايا الخاصة بمركز المرأة ومشاركتها في جميع مجالات البناء الاقتصادي والاجتماعي والثقافي . وقد كان تشجيع المرأة على الاشتراك في الادارة الحكومية وعلى الاسهام على نطاق واسع في النشاطات الاجتماعية جزءا لا يتجزأ من سياسة الدولة الاشتراكية السوفياتية منذ الأيام الأولى من انتصار ثورة تشرين الأول / اكتوبر الاشتراكية .

وفي الاتحاد السوفياتي ، نجد أن حقوق المرأة بثتة بنص دستورات اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وبنص القوانين ذات الصلة بالموضوع . كما توجد ضمانات لتمتع المرأة الفعلي بالمساواة . وفي الوقت الحاضر ، تبلغ نسبة النساء بين أعضاء مجلس السوفيات الأعلى في الاتحاد السوفياتي ومجالس السوفيات العليا في جمهوريات الاتحاد ٣٠ في المائة وتبلغ نسبتهن حوالي ٥٠ في المائة بين أعضاء مجالس السوفيات العمالية المحلية . وتشغل النساء مناصب هامة في مجلس وزراء الاتحاد السوفياتي وفي مجالس وزراء الجمهوريات الاتحادية والجمهوريات ذات الاستقلال الذاتي . وتشغل النساء مناصب نواب رئيس مجلس الوزراء في الجمهوريات ومناصب الوزراء . كما يضطلعن أيضا بدور كبير في المنظمات العامة مثل النقابات ومنظمات الشباب والتعاونيات وكذلك في منظمات العمل الابداعي مثل اتحاد الكتاب واتحاد المؤلفين الموسيقيين واتحاد الفنانين والمعماريين .

والاتحاد السوفياتي يواصل بذل الجهود من أجل خلق الظروف المثلى لتمكين المرأة من الجمع والمواصلة بنجاح بين المشاركة على قدم المساواة في تدبير البلاد وفي الحياة الاجتماعية وبين مسؤولياتها تجاه العائلة وفي مجال تربية الأطفال .

والحكومة السوفياتية تقدّر الدور الفعال الذى تشارك به المرأة في نشاط المنظمات العامة

تقديرا كبيرا . وتمثل لجنة المرأة السوفياتية النساء السوفياتيات في الاتحاد الدولي الديمقراطي للنساء . وتشارك النساء السوفياتيات مشاركة فعالة في نشاط هذا الاتحاد وفي الدفاع عن حقوق النساء والأطفال وفي النضال من أجل السلم والاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي للشعوب . وفي سبيل هذه القضايا ، تتعاون لجنة المرأة السوفياتية كذلك مع المنظمات النسوية العالمية والاقليمية الأخرى .

ويحظى قرار الأمم المتحدة الخاص بالسنة الدولية للمرأة بتأييد الاتحاد السوفياتي . كما يدعم الاتحاد السوفياتي كذلك عددا من التدابير المحددة المزمع اتخاذها على الصعيد الدولي فسي هذا المضمار ، ومنها خاصة عقد مؤتمر للأمم المتحدة في عام ١٩٧٥ بمناسبة السنة الدولية للمرأة . وهو مستعد للمشاركة في هذا المؤتمر ، بما في ذلك المشاركة في أعمال اللجنة الاستشارية المكلفة بالاعداد له .

كذلك يؤيد الاتحاد السوفياتي مجموعة من التدابير الدولية الأخرى المرتبطة بالسنة الدولية ، ومن أهمها المؤتمر العالمي المكرس للسنة الدولية للمرأة الذي سيعقد في تشرين الأول / اكتوبر من هذا العام بمدينة برلين بناء على مبادرة من عدد كبير من المنظمات العامة الدولية . وسيتكئون المشتركون في المؤتمر من مناقشة المسائل الخاصة بمشاركة المرأة على قدم المساواة مع الرجل في الحياة الاقتصادية والاجتماعية ، ودور المرأة في النضال من أجل السلم والاستقلال الوطني والديمقراطية والتقدم الاجتماعي . وكما هو معلوم ، فان المنظمات العامة في الاتحاد السوفياتي قد أمرت من استعدادها لتقديم كل عون ومساعدة في سبيل الاعداد لهذا المؤتمر وعقده بصورة ناجحة . وتلقى هذه الخطوات تأييدا تاما من جانب الحكومة السوفياتية .

ويعترزم ممثلو الاتحاد السوفياتي والمنظمات العامة فيه الاشتراك في الحلقة الدراسية الدولية المعنية بالنواحي الاجتماعية لنزع السلاح (نيويورك ، ربيع عام ١٩٧٥) ، وكذلك في المؤتمر الدولي الذي ينظمه الاتحاد العالمي للمدن المتأخية في موضوع توسيع مشاركة المرأة في حياة المدن وادارتها (توغو ، حزيران / يونيه) ومن المزمع أيضا ارسال ممثلين الى الحلقة الدراسية التي ستعقد عن المساواة والتقدم (الاسكندرية ، آذار / مارس) والحلقة الدراسية التي ستعقد عن مشاكل مساواة المرأة (بروكسل ، نيسان / ابريل) . كذلك فان من المنتوي الاشتراك في المعرض الدولي للصورة الفوتوغرافية عن دور المرأة في تطويع المجتمع (نيويورك ، أيلول / سبتمبر) .

ويرى الاتحاد السوفياتي وجوب الاضطلاع بنشاطات بمناسبة السنة الدولية للمرأة من جانب جميع هيئات الأمم المتحدة المختصة ، وعلى وجه التحديد لجانها الاقتصادية والاجتماعية ، ولجنة مركز المرأة ، ولجنة السكان وغيرها ، وكذلك وكالات الأمم المتحدة المتخصصة مثل منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية واليونسكو . وينبغي على كل من هذه المنظمات الدولية أن تبذل كل جهد ممكن في اطار اختصاصاتها من أجل تحقيق مبدأ مساواة المرأة وبلوغ الأهداف المنشودة من السنة الدولية للمرأة .

والاتحاد السوفياتي عازم على مواصلة العمل النشط داخل هذه الهيئات وفي المحافل العالمية الأخرى من أجل أن تنفذ حكومات كل البلدان الإعلان الذي أقرته الأمم المتحدة بشأن القضاء على التمييز ضد المرأة وكذلك سائر الصكوك التي صدرت عن الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والتي تؤكد على تحقيق المساواة للمرأة .

وتعترم المنظمات العامة السوفياتية بدورها القيام بالعديد من النشاطات الدولية بمناسبة السنة الدولية للمرأة التي سيتم تنفيذها داخل اقليم اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية. وعلى وجه التحديد ، ستعقد في مدينة ألماتا ، بمبادرة من لجنة المرأة السوفياتية ، حلقة دراسية عن مشاركة النساء من الأقطار الآسيوية في الانماء الاقتصادي لبلدانهن وتعليم الجيل الناشئ . كما يجرى التحضير للقاء دولي للمرأة يعقد في مدينة منتسك نيماره " المرأة في النضال ضد الفاشية ومن أجل تحقيق سلم وطيء عادل على الأرض " (أيلول / سبتمبر) . ويجرى التخطيط ، بمبادرة من لجنة منظمات الشباب في الاتحاد السوفياتي ، لعقد لقاء دولي بين الفتيات في تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٥ بمدينة موسكو . كذلك يجرى بمدينة موسكو الاعداد لعقد ندوة بين الحقوقيات يكون موضوع النقاش فيها " التشريعات المنظمة لمشاركة المرأة في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية " . (آب / اغسطس) ، واجراء مباريات رياضية دولية للنساء في الطيران الشراعي والقفز بالمظلات شعارها " نجاحات رياضية جديدة بمناسبة السنة الدولية للمرأة " . (موسكو ، آب / اغسطس) . كما ستنظم في مدينة موسكو أيضا حلقة دراسية للطلاب الأجانب الذين يدرسون هناك موضوعها " دور المرأة في عالم اليوم " . (نيسان / ابريل) . وسيجرى ، برعاية أكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي ، الاضطلاع ببحوث علمية عن " عمل النساء ونشاطهن الاجتماعي وأسلوب حياتهن في العالم المعاصر " . (١٩٧٥ - ١٩٧٦) .

وبالإضافة الى ذلك ، يجرى التفكير في اعداد حلقات دراسية ولقاءات ، على الصعيد الثنائي ، مع النساء في المملكة المتحدة وبلجيكا وايطاليا والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وفنلندا وجمهورية ألمانيا الاتحادية وعدد من البلدان الأخرى لمناقشة مركز المرأة في المجتمع العصري ومشاركتها في النضال من أجل السلم ونزع السلاح والأمن .

وخارج الاتحاد السوفياتي ، سوف تقوم المراكز الثقافية السوفياتية بتنظيم لقاءات بين الجمهور في البلدان التي تعمل بها وبين النساء السوفياتيات وكذلك بتنظيم سلسلة أحداث ومحاضرات ومهرجانات وأسابيع لعرض الأفلام ومعارض للصور الفوتوغرافية عن الدور الذي تضطلع به المرأة في بناء الشيوعية وفي تعزيز السلم والصدقة بين الشعوب ، وعن النساء السوفياتيات الرائدات من بطلات الحرب الوطنية العظمى وكذلك بطلات العمل .

ومن بين خطط النشاطات الداخلية في الاتحاد السوفياتي الخاصة بالسنة الدولية للمرأة ، يجرى التفكير في عقد عدد من الاجتماعات الرسمية والحفلات للنساء السوفياتيات . أما مساهمة المرأة السوفياتية في مجال انماء الاقتصاد الوطني للدولة السوفياتية ، فيجرى التفكير في الاشارة بها عن طريق الحفلات التي ستقام تكريما لبطلات الخطط الخمسية وبطلات العمل ، وكذلك عقد

سباقات بين النساء العاملات في مختلف الأعمال العامة للحصول على لقب "أحسن عاملة في المهنة". ورغبة في زيادة تحسين ظروف العمل والمعيشة اليزيمية وراحة للنساء العاملات ، سيجرى استعراض هذه الظروف على نطاق عموم الاتحاد السوفياتي (ايار/ مايو - تشرين الاول / اكتوبر) . وستعقد بموسكو (تشرين الثاني / نوفمبر) حلقة دراسية لعموم الاتحاد السوفياتي تكرس لنشر التجربة الرائدة للعاملات في المؤسسات الجماعية وفي " آف . ذى . أم . كي " (١) في تهيئة الظروف الملائمة لرفع انتاجية العمل ورفع مستوى الخدمات الطبية والثقافية والترفيهية للمرأة .

وستكرس بعض المؤتمرات العلمية والحلقات الدراسية التي تعقد على صعيد عموم الاتحاد السوفياتي لمناقشة مشاركة المرأة في حياة البلاد وفي الحركة الدولية الداعية للسلم والديمقراطية والتقدم الاجتماعي . وعلى سبيل المثال ، ستعقد مؤتمرات لمناقشة المواضيع الآتية " دور المرأة في الحركة الدولية من أجل السلم والديمقراطية والتقدم الاجتماعي " (موسكو ، آب/ أغسطس) و " المرأة السوفياتية النشطة للشيوعية " . (ليننغراد - ايلول / سبتمبر) ؛ و " الجانب الوطني في حل مسألة المرأة في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية " (طشقند) .

وفي خلال عام ١٩٧٥ ، سوف تعقد أحداث فنية لتوضيح دور المرأة وأهميتها في المجتمع السوفياتي وفي العالم . ان يجرى الاعداد لمهرجانات موسيقية وسينمائية ، منها على سبيل المثال المهرجان السينمائي لعموم الاتحاد السوفياتي للأفلام الفنية المزمع عقده في شهر آذار/ مارس تحت شعار " تكريماً لبنات الوطن البارزات " . كذلك سوف تنظم مهرجانات مسرحية لمدة عشرة أيام . كما تقرر اصدار عدد من البطاقات وطوابع البريد والملصقات الخاصة بهذه المناسبة واعداد برامج اذاعية وتلفزيونية خاصة . وكذلك تنظيم معارض فنية وفوتوغرافية ومعارض للكاتب تتعلق مواضيعها بهذه السنة . بالاضافة الى ذلك ، ستقام مسابقات على نطاق عموم الاتحاد السوفياتي لاختيار أحسن الأعمال الأدبية والفنية المكرسة للمرأة السوفياتية . وسوف يسلط الضوء على شعار السنة الدولية للمرأة ، ويجرى ترويجه على نطاق واسع عبر الصحافة الدورية ووسائل الاعلام السوفياتية الأخرى . وستعقد أيضاً مؤتمرات صحفية ولقاءات اعلامية واجتماعات حول المائدة المستديرة بمناسبة السنة الدولية للمرأة في الاتحاد السوفياتي ، ويحضرها الصحفيون السوفيات والأجانب .

وفي كانون الأول / ديسمبر من عام ١٩٧٤ ، أنشئت في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لجنة خاصة للاحتفال بالسنة الدولية للمرأة على الصعيد القومي . ويرأس هذه اللجنة ك . ت . مازاروف عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي بالاتحاد السوفياتي ، والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء . ويشغل منصب نائب رئيس هذه اللجنة كل من ب . ف . باناماريوف وهو عضو رشح بالمكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي واعد أعضاء اللجنة المركزية ورئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس القوميات التابع لمجلس السوفيات الأعلى ، و ف . ف . نيكولايفار ترشكوف وهي رئيسة لجنة النساء السوفياتيات وعضو في مكتب رئاسة مجلس السوفيات الأعلى . وتتضمن اللجنة بين أعضائها ممثلين لجميع جمهوريات الاتحاد وكبار المسؤولين في الوزارات

والدوائر الحكومية بالاتحاد السوفياتي ، وفي المنظمات العامة . كما تضم اللجنة بعض الأعضاء البارزين في مجلس السوفيات الأعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية .
وتعلن الحكومة السوفياتية بالتضامن مع المنظمات الاجتماعية والسياسية في البلاد عن عزمها على بذل كل ما في وسعها من جهد من أجل انجاح الاعتقال بالسنة الدولية للمرأة في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية .
